

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في اجتماعات الجمعية الثانية
والثلاثين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي
والاجتماعات ذات الصلة، المنعقدة في
هانوي - جمهورية فيتنام الاشتراكية، خلال
الفترة من ٢٨ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥ م

التاريخ: ٢٠ أبريل ٢٠١٥ م

صاحب المعالي السيد / أحمد بن إبراهيم راشد الملا
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يطيب لنا بداية ان نتقدم بالشكر الجزيل لمعاليتكم ولجميع اعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية، على الجهود المبذولة لتيسير مشاركة الوفود البرلمانية في المحافل الدولية والعربية والاقليمية. ويسرنا أن نرفق لمعاليتكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في أعمال الجمعية (١٣٢) الثانية والثلاثون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة، التي عقدت في هانوي - جمهورية فيتنام الاشتراكية خلال الفترة من ٢٨ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥ م.

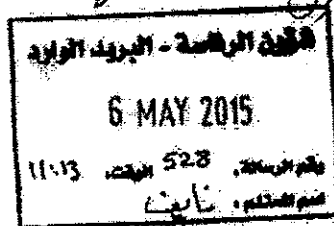
هذا وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق التحية والاحترام،



علي عبدالله العرادي

النائب الأول لرئيس مجلس النواب

رئيس الوفد



هاتف : ١٧٧٤٨٤٧٦ (+٩٧٣)
فاكس : ١٧٧١٠١٣٣ (+٩٧٣)
ص.ب. ٥٤٠٤٠
مملكة البحرين

Tel.: (+973) 17748476
Fax: (+973) 17710133
P.O. Box: 54040
Kingdom of Bahrain



الاتحاد البرلماني الدولي



الجمعية ١٣٢ - هانوي



الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين

تقرير

اجتماعات الجمعية الثانية والثلاثون بعد المائة ١٣٢
للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة

هانوي - فيتنام

٢٨ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥م

الفهرس

٣	أولاً : المقدمة
٣	ثانياً : الأهداف
٤	ثالثاً : أهم ما وردَ في الاجتماع ومشاركة وفد الشعبة البرلمانية من خلاله
٥	١ . جدول أعمال الجمعية العامة ١٣٢ للاتحاد البرلماني الدولي.
٦	٢ . اجتماعات اللجان الدائمة.
١٠	٣ . اعتماد البند الطارئ.
١١	٤ . اجتماعات الأجهزة الأخرى.
١٣	٥ . الاجتماعات التنسيقية الخليجية والعربية والاسلامية.
١٤	٦ . الحلقات النقاشية الخاصة وورش العمل ولقاءات الوفد الثنائية.
١٦	٧ . اجتماع رابطة الأمناء العاميين للبرلمانات.
١٧	رابعاً: التوصيات
١٧	١ . القرارات الصادرة عن الجمعية ١٣٢ للإتحاد البرلماني الدولي.
١٧	٢ . ملاحظات الوفد.
١٧	خامساً: المرفقات وتضمنت:
	٣ . الجدول الزمني العام للجمعية ١٣٢ للإتحاد البرلماني الدولي.
	٤ . كلمة رئيس الوفد ومدخلات بعض اعضاء الوفد.
	٥ . ملف القرارات.
	٦ . الملف الإعلامي (يتضمن كافة الأخبار التي أرسلت ونشرت في الصحف المحلية).
	٧ . صور مختارة.

أولاً: المقدمة:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماعات الجمعية الثانية والثلاثون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات الدورة السادسة والتسعون بعد المائة للمجلس الحاكم، والاجتماعات الأخرى ذات الصلة التي عقدت في المركز الوطني للمؤتمرات في هانوي - فيتنام، خلال الفترة من ٢٨ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥م، بوفد مكون من:

- سعادة النائب علي عبدالله العرادي - النائب الأول لرئيس مجلس النواب - رئيس الوفد.
- سعادة العضو جميلة علي سلمان - النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى - نائب رئيس الوفد.
- سعادة العضو سوسن حاجي تقوي.
- سعادة النائب جميلة منصور السماك.
- سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين.
- سعادة النائب محمد حسن الجودر.

ومن الأمانة العامة لمجلس الشورى والنواب:

- سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري - أمين عام مجلس النواب.
- السيد علي حسن الخزعلي - مستشار الشعبة البرلمانية بمجلس النواب.
- الأنسة هيفاء جمعة عدوان - مشرف إعلامي بمجلس النواب (المرافق الاعلامي للوفد).
- السيدة أميرة حسين القطاف - مشرف تنمية علاقات برلمانية بمجلس النواب (مرافق من إدارة شؤون الشعبة البرلمانية).
- السيد صادق جعفر اسماعيل - اخصائي علاقات عامة ودولية بمجلس الشورى (المرافق الاداري للوفد).

ثانياً: الأهداف:

يُعد الاتحاد البرلماني الدولي أكبر هيئة دولية تجمع وفود البرلمانات الأعضاء من كافة دول العالم لمناقشة مختلف القضايا السياسية والإقتصادية والإجتماعية ذات الإهتمام المشترك، حيث يسعى الإتحاد جاهداً نحو توافق الآراء واتخاذ التوصيات اللازمة من خلال عقد اجتماعات الجمعية مرتين في العام (في فصلي الربيع والخريف) من جهة، والسعي إلى متابعة تنفيذ تلك التوصيات التي تصدر عن اجتماعي الجمعية من جهة أخرى، الأمر الذي يعود بالنفع على برلمانات وحكومات الدول الأعضاء في الإتحاد وشعوبهم قاطبة.

إن أبرز أعمال الجمعية ١٣٢ للاتحاد البرلماني الدولي هو مناقشة التعديلات التي تقدمت بها برلمانات الدول الأعضاء على مشروع قرارري اللجنتين الدائميتين الأولى والثانية التابعتين للاتحاد البرلماني الدولي تمهيداً لاعتمادهما بالتوافق في اليوم الختامي لأعمال الجمعية الذي وافق الأربعاء ١ أبريل ٢٠١٥م، مع ممثلي

البرلمانات الأعضاء في الاتحاد، بالإضافة إلى اعتماد مشروع قرار اللجنة الدائمة الثالثة (الذي تمت مناقشته مسبقاً ضمن أعمال هيئة مكتب اللجنة خلال الجمعية السابقة ١٣١ بجنيف في أكتوبر الماضي)، كما تم خلال اجتماعات الجمعية:

- ادراج واعتماد البند الطارئ حول "دور البرلمانات في مكافحة كافة الأعمال الإرهابية التي ترتكبها منظمات مثل داعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، ولا سيما النساء والفتيات".
- مناقشة التقارير المقدمة للمجلس الحاكم في دورته السادسة والتسعون بعد المائة (١٩٦)، انتخاب عضو للجنة حقوق الانسان للبرلمانيين التابعة للاتحاد البرلماني الدولي بعد انتهاء فترة عضوية السيد كاظم جلاي - من مجلس الشورى الإيراني. وقد تقدم سعادة النائب علي عبدالله العرادي - النائب الأول لرئيس مجلس النواب (رئيس الوفد) بطلب عضوية في هذه اللجنة، وفاز سعاداته بالانتخاب المباشر صباح يوم الأربعاء الموافق ١ ابريل ٢٠١٥ بعدد ٢٨ صوت مقبل ٢٥ صوت لمنافسيه من الفلبين. كما تم أيضاً عقد الاجتماعات المغلقة للجان الاتحاد، والتي تمثلت في اجتماعات لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين، ولجنة قضايا الشرق الأوسط، ولجنة احترام القانون الدولي الانساني، ومجموعة الشراكة بين الجنسين، واللجنة التنفيذية، واللجنة التنسيقية للبرلمانيات، بالإضافة إلى المناقشات العامة الأخرى التي سترد تفاصيلها لاحقاً في التقرير.

ثالثاً: أهم ما وردَ في الاجتماع ومداخلات وفد الشعبة البرلمانية من خلاله:

شاركت وفود برلمانية من ١٢٨ دولة مثلت البرلمانات الأعضاء في الاتحاد، كما حضر الاجتماعات بصفة عضو مشارك ومراقب ممثلو العديد من منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى المختصة كالصليب الأحمر الدولي والبنك الدولي، وممثلو المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية، ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي، والبرلمان العربي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات أمريكا اللاتينية، ورابطة البرلمانيين الناطقين بالفرنسية، والجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي ... وغيرها.

وكان لأعضاء وفد الشعبة البرلمانية مشاركاتهم ومساهماتهم الفعالة في مختلف الموضوعات التي طرحت خلال أعمال الجمعية والاجتماعات التي عُقدت على هامشها، خاصة فيما يتعلق باللجان الدائمة الأربع التابعة للاتحاد، والاجتماع العام للبرلمانيات. وقد نجح الوفد من خلال اجتماعه مع عدد من وفود الدول الخليجية والعربية والدولية في بيان العديد من الحقائق وتوضيح الكثير من المغالطات حول التطورات الراهنة في مملكة البحرين، وابرز أهم الإنجازات والإصلاحات التي تقودها قيادة مملكة البحرين وحكومتها، سواءً على المستوى السياسي أو الإقتصادي أو الإجتماعي، بالإضافة إلى مجال تعزيز واحترام حقوق الإنسان.

كما استطاع وفد الشعبة البرلمانية حصد مقعدين جديدين خلال أعمال الجمعية ١٣٢ في هانوي - فيتنام، وهما كلا من اللجنة الدائمة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان بفوز سعادة النائب د. جميلة منصور السماك بتوافق دول المجموعة العربية، ولجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين بفوز سعادة النائب علي عبدالله العرادي (رئيس الوفد) بالانتخاب المباشر. ويعد فوز سعاداته بمقعد لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين الأول من نوعه للشعبة البرلمانية لمملكة البحرين على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، والثالث على مستوى الدول العربية.

ومن منطلق شعار الجمعية الرئيسي لهذا العام الذي حمل عنوان: "أهداف التنمية المستدامة: تحويل الأقوال إلى أفعال"، ألقى سعادة النائب علي عبدالله العرادي - النائب الأول لرئيس مجلس النواب (رئيس الوفد) كلمة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين أمام الجمعية العامة ١٣٢، أكد فيها على أن المجالس التشريعية الوطنية يقع على

عانتها في المقام الأول ترجمة الأهداف الإنمائية إلى تشريعات وقوانين، وتفعيل الأدوات الرقابية الكفيلة بوضع الاستراتيجيات المحفزة للارتقاء بالتنمية المستدامة، وأن على الحكومات عدم التغافل عن تحقيق المسيرة الاصلاحية والتنمية بشكل عام تعزيزاً لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

كما دعا رئيس الوفد في كلمته مختلف الاتحادات والبرلمانات الوطنية والدولية إلى ضرورة المضي قدماً في الدفع بعملها، وإلى النهوض والمساهمة في استمرار تقويم أداؤها واقتناص الفرص الملانمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأضاف سعادته في كلمته بأن مملكة البحرين عملت منذ إعلان الأمم المتحدة عن أهداف الألفية لعام ٢٠٠٠م، على الوفاء بكافة التزاماتها الدولية وسعت جاهدة من أجل تحقيق الأولويات الإنمائية الأكثر إلحاحاً على المستويين الإقليمي والدولي كحماية المجتمع من الإرهاب والعنف، وتوفير التعليم والخدمات الصحية والإسكانية لمختلف فئات المجتمع، إضافة إلى تمكين المرأة في شتى المجالات، حفاظاً على صورتها المشرفة التي تبنتها للقضايا التنموية الإقتصادية والإجتماعية على مختلف الأصعدة الوطنية والدولية (مرفق كلمة رئيس الوفد).

كما كان لوفد الشعبة البرلمانية دوره الرئيسي في السعي إلى توحيد وجهات النظر بشأن كل ما يتعلق بالتطورات الراهنة في العالم، عبر المشاركة في الاجتماعات التنسيقية الخليجية، والعربية والإسلامية والآسيوية، وذلك من منطلق مبدأ وحدة الهدف والمصير والمصالح المشتركة لدول وشعوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم أجمع، وجاء هذا أيضاً من خلال عقد الوفد لإجتماعات تنسيقية قبل السفر، تم خلالها الاتفاق على توزيع مهام مشاركة الوفد في اجتماعات اللجان المختلفة، وجلسات النقاش، حيث روعي في التوزيع رغبة العضو واهتماماته البرلمانية والدور المناط به في الدورات السابقة مما زاد من فاعلية الوفد في أداء أدواره.

١. جدول أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي (٢٨ مارس – ١ أبريل ٢٠١٥م):

ناقشت الجمعية ١٣٢ في جلساتها العامة وفي اجتماعات اللجان الدائمة جدول الأعمال الذي تضمن البنود الآتية:

١. انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية ١٣٢.
٢. دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند طارئ على جدول أعمال الجمعية.
٣. مناقشة عامة بعنوان: "أهداف التنمية المستدامة: تحويل الأقوال إلى أفعال".
٤. جلسات مناقشة التعديلات المقدمة من البرلمانات الأعضاء على مشروع قرارى اللجنتين الدائمتين الأولى والثانية المدرجين على جدول أعمال الجمعية ١٣٢، كالآتي:

• الحرب الالكترونية – تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين
(اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والأمن الدوليين).

• تشكيل نظام جديد لحوكمة المياه: تعزيز العمل البرلماني حول المياه.
(اللجنة الدائمة الثانية المعنية بالتنمية المستدامة والتمويل والتجارة).

بالإضافة إلى اعتماد مشروع قرار اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الانسان حول موضوع: القانون الدولي من حيث صلته بالسيادة الوطنية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحقوق الإنسان.

٥. اقرار مواضيعات البنود للجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدولي واللجنة الدائمة المعنية بالتنمية المستدامة والمالية والتجارة للجمعية ١٣٤، وتعيين المقررين.

٢. اجتماعات اللجان الدائمة (٢٨ مارس – ١ أبريل ٢٠١٥م):

وفقاً لأحكام المادة ٣/١٥ من النظام الأساسي للجمعية عقدت اللجان الدائمة اجتماعاتها لمناقشة البند (٤) من جدول أعمال الجمعية، حسب اختصاص كل لجنة، وذلك من خلال مناقشة التعديلات المقدمة من البرلمانات الأعضاء على مشروع قرار كل لجنة، تمهيداً لاعتمادهم كقرارات نهائية في ختام أعمال الجمعية ١٣٢ في هانوي يوم الأربعاء الموافق ١ أبريل ٢٠١٥م، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

أ. اجتماع اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والأمن الدوليين واجتماع هيئة مكتب اللجنة (٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥م):

عقدت اللجنة الدائمة الأولى اجتماعاتها خلال الفترة من ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥م، برئاسة السيد ر. تاو من جنوب أفريقيا وناقشت خلالها موضوع اللجنة حول "الحرب الإلكترونية - تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين"، كما اعتمدت ٦٠% من التعديلات المقدمة من ١٨ برلمان على مشروع القرار المعني بالحرب الإلكترونية (منها الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين)، حيث لاقت تعديلات الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين ترحيباً واسعاً من رئيس وأعضاء اللجنة ووفود البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي. وقد حضر الاجتماعات كلاً من سعادة العضو سوسن حاجي تقوي ممثل المجموعة العربية في اللجنة، وسعادة النائب محمد حسن الجودر. حيث أكد سعادتهما على تجربة مملكة البحرين الرائدة في مجال تقنية المعلومات على كافة المستويات الخليجية والعربية، وكان لتطبيق معايير قانونية واضحة لتجريم الأفعال الخاصة باستغلال قانون تقنية المعلومات والذي صدر قانونه مؤخراً ضمن التشريعات الأخيرة التي تم اقرارها من قبل السلطة التشريعية بغرفتيها وصدق عليه جلاله الملك المفدى، قد لاقت استحسان واثارة محلية وعربية ودولية على حد سواء.

كما أكدت سعادة العضو سوسن حاجي تقوي عضو اللجنة في مداخلتها التي تقدمت بها ضمن ٣٢ مداخلة أخرى من برلمانيون يمثلون برلماناتهم الأعضاء في الاتحاد، على أن الجرائم التقنية والمعلوماتية في الوقت الراهن تعتبر من أخطر الجرائم التي تهدد المجتمعات، خاصة أن الحرب الراهنة في الوقت الحالي مع الشخصيات والجماعات والتيارات المتشددة والمتطرفة التي تستخدم الأدوات الاعلامية والتقنية في ترويح رسائلها الضارة بأوساط المجتمع وبخاصة ما بين الشباب المغرر بهم، وإن ذلك يتطلب مزيداً من التوعية واليقظة وذلك لضمان تحقيق مزيداً من الأمن والاستقرار للمجتمع وأفراده.

ثم أضافت سعادتها، بأن مختلف أعضاء برلمانات واتحادات العالم أشاروا الى ضرورة الإحاطة التشريعية اللازمة بموضوع الحرب الإلكترونية، ووضع الإطارات القانونية الوطنية اللازمة لها، وذلك عبر وضع الضوابط المناسبة للاستخدام الأمثل لمختلف الوسائل التقنية، وبما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع الحر والديمقراطي، والذي يسمح بالحرية والتعبير عن الرأي والنقد المسؤول على قاعدة من الاحترام المتبادل وصيانة الحقوق الدستورية، مع الأخذ بالإعتبار قراري الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر أحدهما في الرابع من ديسمبر ٢٠٠٠ والآخر في ١٩ ديسمبر ٢٠٠١ حول مكافحة إساءة استخدام تقنية المعلومات.

كما أكدت سعادة العضو سوسن حاجي تقوي على أهمية توقيع ومصادقة برلمانات الدول الشقيقة والصديقة على الإتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لعام ٢٠١٠م، والإتفاقية الأوروبية حول الجرائم التقنية لعام ٢٠٠١م والبروتوكول الإضافي للإتفاقية والمتعلق بتجريم الأفعال القائمة على التمييز العرقي وكراهية الأجانب والمرتكبة عبر أنظمة الحاسوب، واتفاقية منظمة شنغهاي لعام ٢٠١٠م حول التعاون في مجال أمن المعلومات الدولي، وإلى ضرورة إبرام اتفاقية دولية في مجال مكافحة الحرب الإلكترونية.

وأوصت سعادتها في كلمتها الى أهمية تشجيع البرلمانات على لعب دور ايجابي لإيجاد بيئة آمنة وداعمة للإستخدام السلمي للمجال الإلكتروني، وضمان إيجاد التوازن المناسب بين حرية التعبير وتبادل المعلومات، والآليات المطلوبة لضمان الأمن، والدفع بتشجيع البرلمانات على العمل مع أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني لتطوير استراتيجية شاملة للأمن الإلكتروني تشمل: الدفاع الإلكتروني، بناء القدرات، ومواجهة الإرهاب الإلكتروني، الى جانب دعوتها للعمل الحثيث مع مؤسسات الحكومة الأخرى لتطوير الفهم الشامل للاعتمادية الإلكترونية والمخاطر والتحديات على المستوى الوطني الشامل.

كما شاركت سعادتها في إجتماع هيئة مكتب اللجنة الذي عُقد يوم الأثنين الموافق ٣٠ مارس ٢٠١٥م، حيث ساهمت في نقاشات مع أعضاء هيئة المكتب حول ما أدرج من موضوعات على جدول الأعمال، كان أبرزها اختيار الموضوع القادم للجنة. وقد اتفق رئيس وأعضاء اللجنة على مناقشة موضوع "الارهاب" المقترح من الهند، ضمن اعمال الجمعية القادمة في جنيف خلال شهر اكتوبر ٢٠١٥م.

الجدير بالذكر بأنه تم التوافق على اختيار سعادة العضو سوسن حاجي تقوي كممثل للجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والأمن الدولي لعرض القرار النهائي للجنة يوم ١ ابريل ٢٠١٥م في ختام اعمال الجمعية ١٣٢ (مرفق نص الكلمة الختامية لسعادتها).

ب. إجتماع اللجنة الدائمة الثانية المعنية بالتنمية المستدامة والتمويل والتجارة (٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥م):

شارك في اجتماعات اللجنة الدائمة الثانية التي عقدت أعمالها خلال الفترة من ٢٩-٣١ مارس ٢٠١٥م كلاً من سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين وسعادة النائب محمد حسن الجورر وذلك برئاسة السيد ر. لي يون من برلمان تشيلي. حيث كما ناقشت واعتمدت اللجنة عدد من التعديلات المقدمة من ١٥ برلمان عضو في الاتحاد، و ٩ تعديلات من اللجنة التنسيقية للبرلمانيات على مشروع القرار المعني بموضوع "تشكيل نظام جديد لحوكمة المياه: تعزيز العمل البرلماني حول المياه"(منها الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين).

وقد استعرض سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين التعديلات والملاحظات التي أعدت من قبل الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين على مشروع قرار اللجنة، حيث أثنت الوفود البرلمانية المشاركة على تلك التعديلات التي جاءت بصيغة مفصلة وهادفة.

كما شارك كلاً من سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين وسعادة النائب محمد حسن الجودر في المناقشة التفاعلية التي عقدت على هامش أعمال اللجنة بعنوان: "متابعة قرار الاتحاد البرلماني الدولي حول حوكمة المياه- المضي به قدماً" والذي تحدث خلالها ٢١ برلماني شددوا على ضرورة سعي البرلمانيين في سن تشريعات في بلدانهم لتنفيذ القرار المعني بحوكمة المياه.

وفي يوم ٣١ مارس ٢٠١٥م، تم عقد اجتماع هيئة مكتب اللجنة التي وافق أعضاؤها على اعتماد المقترح المقدم من برلمان بلجيكا بعنوان: "ضمان الحماية الدائمة ضد تدهور وتدمير التراث الثقافي المادي وغير المادي للبشرية"، ليكون موضوع للمناقشة الرئيسية للجنة ضمن أعمال الجمعية ١٣٣ التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ١٧-٢١ أكتوبر ٢٠١٥م، تمهيداً لاعتماده كقرار نهائي في ختام أعمال الجمعية ١٣٤ في لوساكا - زامبيا خلال شهر ابريل ٢٠١٦م.

ج. اجتماع اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان (٣٠ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥م):

عقدت اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان اجتماعاتها ضمن أربع جلسات خلال الفترة من ٣٠ مارس - ١ أبريل ٢٠١٥م، بمشاركة كلاً من سعادة العضو جميلة علي سلمان وسعادة النائب د. جميلة منصور السماك، برئاسة السيدة فرخوندا نادري عضو برلمان أفغانستان، حيث تم في الجلسة الأولى للجنة تأكيد اعتماد التعديلات النهائية ضمن أعمال الجمعية السابقة في جنيف لقرار: "القانون الدولي من حيث صلته بالسيادة الوطنية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحقوق الإنسان" والذي تحفظت على أجزاء منه، خمسة دول هي (الهند، كوبا، روسيا الاتحادية، ايران والسودان) وتم تدوين ذلك في نص القرار الختامي (مرفق طيه).

ومن جهة أخرى اعتمد اعضاء هيئة مكتب اللجنة يوم ٢٨ مارس ٢٠١٥م بمشاركة سعادة العضو جميلة علي سلمان - النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى بصفتها عضو حتى يوم ٢٩ مارس ٢٠١٥م مقترحاً حول "الديمقراطية في العصر الرقمي" ليكون موضوع المناقشة القادم ضمن أعمال الجمعية ١٣٣ في جنيف. وقد عقدت اللجنة جلسة نقاشية عامة حول هذا الموضوع يوم ١ ابريل ٢٠١٥م بعنوان "الديمقراطية في العصر الرقمي، والتهديد للخصوصيات والحريات الفردية"، وذلك بغرض التحضير لمشروع القرار القادم في هذا المجال، تحدث في المناقشة ١٨ برلماني مثلوا بلدانهم.

كما عقدت اللجنة جلسة نقاشية يوم ٣١ مارس ٢٠١٥م حول متابعة تنفيذ قرار الجمعية ١٢٦ للاتحاد البرلماني الدولي الذي تم اعتماده في كمبالا - أوغندا حول "الحصول على الخدمات الصحية كحق أساسي: دور البرلمانات في مواجهة التحديات الرئيسية لضمان صحة المرأة والطفل"، حيث شاركت في الجلسة كلاً من سعادة النائب جميلة علي سلمان - النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى، وسعادة النائب د. جميلة منصور السماك رئيس لجنة حقوق المرأة والطفل بمجلس النواب.

وفي هذا الصدد ألفت سعادة العضو جميلة علي سلمان - النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى كلمة أكدت فيها بأن صحة المرأة والطفل شهدتا تطورات مشهود لها في مملكة البحرين نتيجة للمتابعة المستمرة للخدمات العلاجية والوقائية في الرعاية الأولية والثانوية، منوهة بأن الخدمات والرعاية الصحية تستحوذ على الجزء الأكبر من الميزانية العامة للدولة.

وأضافت سعادتها بأن مملكة البحرين قامت بالكثير من المشاريع المهمة في مجال الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل ومنها إجراء الفحص الدوري لما بعد الولادة أو الإجهاض، وإجراء الفحص الطبي الخاص بأمراض الدم الوراثية للطلبة والطالبات، والاهتمام بصحة المراهقين وإجراء الفحص الدوري الخاص بالأطفال، وتقديم الخدمات الصحية اللازمة للأم الحامل وإجراء الفحص الطبي لما قبل الزواج، والفحص الطبي الدوري للمرأة. كما أفادت سعادتها بأن نسبة التطعيمات قد ارتفعت بين الأطفال لتصل الى أكثر من ٩٨% منوهة بأن هناك الكثير من البرامج والمشاريع الصحية الراهنة والمسقبلية.

ثم أكدت النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى في كلمتها بأن كل تلك المشاريع والبرامج والرعاية والخدمات الطبية أدت إلى ارتفاع أعمار النساء وإلى انخفاض نسبة الوفيات بين الأطفال والنساء. أما بالنسبة لآليات الرقابة الوطنية فيما يتعلق بالحق في الصحة بمملكة البحرين فهناك الكثير من آليات الرقابة والتي تهدف جميعها إلى رفع مستوى الخدمات الصحية وضمان حصول الجميع على هذا الحق، ومنها السلطة التشريعية والتي تلعب دوراً بارزاً في الرقابة على أداء الحكومة فيما يتعلق بالجانب الصحي، وايضاً بسن التشريعات الداعمة لهذا الحق كما أن إنشاء لجنة المرأة والطفل بمجلسي النواب والشورى والتي تعنى بشؤون المرأة والطفل وضمان مواصلة تحقيق أفضل الخدمات والرعاية الصحية.

ومن جهة أخرى، شاركت سعادة النائب د. جميلة منصور السماك ممثل المجموعة العربية في اللجنة الدائمة المعنية بالديمقراطية وحقوق الانسان حتى عام ٢٠١٩م، ورئيس لجنة حقوق المرأة والطفل بمداخلة في المناقشة التفاعلية التي عقدتها اللجنة يوم ١ أبريل ٢٠١٥م بعنوان "اتفاقية حقوق الطفل ٢٥ عاماً: هل حياة الأطفال أفضل؟"، وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لاتفاقية حقوق الطفل، حيث أكدت سعادتها في كلمتها على الإنجازات والخطوات المتقدمة التي حققتها مملكة البحرين على صعيد حقوق المرأة وتمكينها، وإصدار التشريعات التي تحفظ حقوق الطفل والأسرة، والتي تعد من بين الإنجازات الحقوقية التي حازت على اشادة دولية، مشيرة في الوقت ذاته إلى التسامح الديني وحرية العقيدة والسلام الذي تتميز به المملكة.

وأضافت سعادتها في كلمتها بأن الإهتمام بالمرأة والنهوض بمكانتها يلقي اهتماماً ودعمًا كبيرين من القيادة السياسية من منطلق ايمانها بأن المجتمع لا ينهض أو يتقدم إلا بتكامل أركانه، حيث قام المجلس الأعلى للمرأة بدور كبير وفاعل في الدفع بالمرأة البحرينية وتحقيقها للمكانة المرموقة التي بلغتها اليوم، وواصلت سعادتها قائلة: "من واجبا كنواب وممثلين للسلطة التشريعية في مملكة البحرين أن نكون خير ممثلين عن المملكة في استعراض الانجازات المشرفة للبحرين ونقل تجربتها الايجابية على كافة المجالات إلى المحافل الدولية للاستفادة منها".

ثم ختمت سعادة النائب د. جميلة منصور السماك كلمتها منوهة بأهمية الاجتماعات واللقاءات المشتركة في المحافل الاقليمية والدولية في اظهار وابرار الصورة الايجابية على مستوى التعاون والتفاهم بين الطرفين، والتعرف على التجربة البرلمانية الأوروبية التشريعية والاستفادة منها وتبادل الخبرات ومعرفة النقاط الايجابية وتلافي المعوقات والأمور السلبية.

د. اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الأمم المتحدة (٢٩ و ٣١ مارس ٢٠١٥م):

عقدت اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الأمم المتحدة اجتماعاتها في ثلاث جلسات برئاسة السيد حسن الأمين من برلمان السودان - نائب رئيس اللجنة، حيث تم في أول اجتماع للجنة يوم ٢٩ مارس ٢٠١٥م عقد مناقشة تفاعلية للاحتفال بالذكرى السبعون على تأسيس الأمم المتحدة. وقد تم افتتاح المناقشة بكلمة رئيسية

السيد ل. مونتيل، مساعد الأمين العام لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ثم مساهمتين كمنافستين رئيسيتين من السيدة بيثوب رئيسة البرلمان الاسترالي والسيد تاماسولي المراقب الدائم للشؤون الدولية لدى الأمم المتحدة.

وقد ناقشت اللجنة الدائمة ما إذا كانت الأمم المتحدة لا تزال ذات صلة وثيقة بالشأن الدولي كما هو الحال منذ تأسيسها في عام ١٩٤٥م. وخلصت إلى أنه، في الواقع يُعد دورها الراهن أكثر أهمية من أي وقت مضى، بالنظر إلى التحديات الكثيرة التي تواجه العالم، والتي لا يمكن التغلب عليها دون التكاتف والتعاون الدولي، خاصة مع الدول التي تعمل في عزلة عن العالم والمناطق الاقليمية.

وفي الجلسة الثانية للجنة الدائمة تم عقد مناقشة تفاعلية يوم ٣١ مارس ٢٠١٥م تهدف إلى مراجعة عمل البعثات الميدانية للاتحاد البرلماني الدولي لتفحص التفاعل بين الفرق الوطنية للأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية، وتقييم البرلمانات، من حيث "القدرات التأسيسية لتعميم اهداف التنمية المستدامة في عملها". وقد أدار الجلسة السيد د. داوسون من البرلمان الكندي.

أما في الجلسة النقاشية الثالثة للجنة، تم تسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة وكيفية تعميمها على البرلمانات مع ضرورة تكاتف اعضاء البرلمانات في سن تشريعات تعزز من تنفيذ تلك الأهداف على أوسع نطاق ممكن.

وقد وافق رئيس وأعضاء مكتب اللجنة ضمن اجتماعهم المغلق الذي عقد يوم ٣١ مارس ٢٠١٥م على الاجتماع خلال أعمال الجمعية ١٣٣ للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ١٧-٢١ أكتوبر ٢٠١٥م للاحتفال بالذكرى العاشرة على تأسيس لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة، ومناقشة الاختصاص العالمي لمحكمة العدل الدولية. كما تم إبلاغ أعضاء اللجنة بأن جلسة الاستماع البرلمانية السنوية ستعقد في مقر الأمم المتحدة مطلع عام ٢٠١٦م.

٣. اعتماد البند الطارئ (١ أبريل ٢٠١٥م):

استلمت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي ثمان طلبات لإدراج بند طارئ على جدول أعمال الجمعية ١٣٢، وذلك على النحو التالي:

- طلب مقدم من وفد المملكة المغربية الشقيقة بتاريخ ٤ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "ضمان تعزيز حماية التراث الثقافي البشري المهدد بالدمار أو السلب من قبل المجموعات الإرهابية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: دور الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية".

- طلب مقدم من وفد استراليا بتاريخ ٥ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "دور البرلمانات في: (أ) مكافحة خطر الإرهاب الذي تقوم به المنظمات مثل بوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، ولا سيما النساء والفتيات؛ و (ب) ضمان تواصل الإجراءات الديمقراطية".

- طلب مقدم من وفد ايران بتاريخ ١٦ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "دور الاتحاد البرلماني الدولي في مواجهة التهديد المتصاعد للإرهاب".

- طلب مقدم من وفد المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة بتاريخ ١٦ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "احترام الأديان والرموز الدينية، وحرية الرأي والتعبير".

- طلب مقدم من وفد تشاد بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "معالجة النشاط الإجرامي من بوكو حرام: دور البرلمانين".

- طلب مقدم من وفد سوريا بتاريخ ١٩ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "دور الاتحاد البرلماني الدولي في التصدي للإرهاب والتطرف من قبل الدولة الإسلامية في العراق والشام (ISIL)، جبهة النصرة وغيرها من الجماعات الإرهابية".

- طلب مقدم من وفد بلجيكا بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "التعاون بين البرلمانات في مواجهة الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام وبوكو حرام".

- طلب مقدم من وفد فنزويلا بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان: "دور الاتحاد البرلماني الدولي في مواجهة محاولات لانتهاك سيادة والحق في تقرير المصير من فنزويلا".

- طلب مقدم من وفد كينيا بتاريخ ٢٧ مارس ٢٠١٥م تحت عنوان "دور البرلمانات في مكافحة التأثيرات السلبية للتغير المناخي".

وقد سحب كلاً من وفد المملكة المغربية، المملكة الأردنية الهاشمية، فنزويلا، وكينيا بنودهم قبل التصويت العلني على اختيار البند الطارئ. كما دمج كلاً من وفدي استراليا وبلجيكا طلبهما بحيث أصبح عنوان البند المستعجل من قبلهما هو: "دور البرلمانات في مكافحة جميع الأعمال الإرهابية التي ترتكبها المنظمات مثل داعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، ولا سيما النساء والفتيات".

وعليه، تم التصويت العلني المباشر على البنود الطارئة المتبقية المعتمدة، حيث حظي بالفوز البند الطارئ المقدم من وفدي استراليا وبلجيكا بعنوان: "دور البرلمانات في مكافحة جميع الأعمال الإرهابية التي ترتكبها المنظمات مثل داعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، ولا سيما النساء والفتيات"، بنسبة ثلثي الأصوات الإيجابية التي بلغت ٦٧٨ صوت، مقابل ٥٥٣ صوت للبند المقترح من إيران، و ٣٩١ صوت للبند المقترح من تشاد و ٣٤١ صوت للبند المقترح من سوريا.

■ تم إحالة البند الفائز بالتصويت إلى لجنة صياغة قرار البند الطارئ، حيث تم اعتماده في الجلسة الختامية للجمعية بتاريخ ١ ابريل ٢٠١٥م (مرفق طيه).

٤. اجتماعات الأجهزة الأخرى:

جرت على هامش أعمال الجمعية، اجتماعات الهيئات الأخرى العاملة في الإتحاد، ومن أبرزها اجتماع المجلس الحاكم، الذي يمكن تفصيل أعماله كالتالي:

أ. اجتماع المجلس الحاكم (٢٩ مارس و ١ أبريل ٢٠١٥م):

عقدت في إطار الجمعية (١٣٢) أعمال الدورة (١٩٦) للمجلس الحاكم وذلك يومي ٢٩ مارس و ١ أبريل ٢٠١٥م، حيث تمت مناقشة جدول الأعمال التالي:

١. إقرار جدول الأعمال.
٢. العضوية والمراقبين الدائمين في الإتحاد البرلماني الدولي.
٣. الوضع المالي للإتحاد البرلماني الدولي.
٤. برامج وميزانية عام ٢٠١٥م.
٥. التعاون مع منظومة الأمم المتحدة.
٦. الاجتماعات التخصصية الأخيرة.
٧. الاجتماعات المستقبلية للإتحاد.
٨. تعديلات على النظام الأساسي للإتحاد.
٩. أنشطة الأجهزة التي تعقد جلسات مغلقة وأنشطة اللجان الخاصة، بالإضافة إلى النظر في ترشيحات شواغر اللجان إن وجدت:

- اللجنة التنسيقية للبرلمانيات (جلسات مغلقة).
- لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين (جلسات مغلقة).
- اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط (جلسات مغلقة).
- مجموعة الشراكة بين الجنسين / النوع الاجتماعي (جلسات مغلقة).
- المجموعة الخاصة بالقانون الدولي الانساني (جلسات مغلقة).
- منتدى البرلمانيين الشباب.
- لجنة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني (جلسات مغلقة).

ناقش المجلس بنود جدول أعماله في عدة اجتماعات واتخذ القرارات التالية:

١. العضوية والمراقبين الدائمين للإتحاد البرلماني الدولي: اعتمد المجلس الحاكم في جلسته الأولى التي عقدت يوم ٢٩ مارس، عدد البرلمانات الأعضاء في الإتحاد حتى ذلك التاريخ والذي بلغ ١٦٦ برلمان عضو. ثم استمع المجلس وصادق على توصية من اللجنة التنفيذية تتعلق بالبرلمانات الانتقالية في بوركينا فاسو وتايلند. حيث حثت اللجنة البلدين على الإنضمام إلى خارطة الطريق للعودة إلى الديمقراطية. وتطلع المجلس الحاكم إلى الترحيب ببرلمانات جديدة بحلول موعد انعقاد الجمعية ١٣٤ في لوساكا - زامبيا.
٢. الوضع المالي للإتحاد البرلماني الدولي: استلم المجلس الحاكم تقريراً حول الوضع المالي للإتحاد البرلماني الدولي يوم ٣١ يناير ٢٠١٥م، وأشار إلى أن الوضع المالي لا يزال جيد، وأن المستوى العام للانفاق من الموازنة العامة للإتحاد في وضع سليم حتى تاريخه. وقد بلغت متأخرات الاشتراكات المقررة فقط ٢٦٨,٠٠٠ فرنك سويسري فقط، وهو أدنى مستوى منذ سنوات عديدة، مع وجود عدد قليل جداً من البرلمانات الأعضاء لديهم اشتراكات متأخرة الدفع.
٣. التعاون مع منظمة الأمم المتحدة: اطلع المجلس الحاكم على التطورات الأخيرة في التعاون المشترك بين الإتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأمم المتحدة وتم تزويد المجلس بكافة الأنشطة التي تمت بدعم من الأمم المتحدة أو بالتعاون معها. كما تم احاطة المجلس الحاكم بأن وثيقة اعلان هانوي الختامية ستكون مساهمة

رئيسية هامة وفاعلة للمؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات الذي سينعقد في نيويورك خلال الفترة من ٣١ اغسطس ٢٠١٥م - ٢ سبتمبر ٢٠١٥م.

٤. الاجتماعات المتخصصة الأخيرة: قام المجلس الحاكم باستعراض نتائج الاجتماعات المتخصصة الإقليمية والعامّة والتي عقدت مؤخراً بعد أعمال الجمعية السابقة للاتحاد (١٣١) حتى تاريخه (خلال الفترة من شهر أكتوبر ٢٠١٤م حتى شهر مارس ٢٠١٥م).

٥. الاجتماعات المستقبلية للاتحاد: اعتمد المجلس الحاكم قائمة بالاجتماعات المستقبلية لعام ٢٠١٥م، حيث قرر المجلس الحاكم بشكل نهائي عقد اجتماعات الجمعية ١٣٣ في جنيف خلال الفترة من ١٧-٢١ أكتوبر ٢٠١٥م بدلاً من كارتاغينا - كولومبيا. ونظراً لمحدودية القاعات في مركز جنيف للمؤتمرات الدولية CIGG خلال الفترة المذكورة، سيتم عقد بعض الاجتماعات في مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي.

٦. تقارير الهيئات واللجان المتخصصة في الاتحاد: اعتمد المجلس الحاكم خلال جلسته الختامية يوم ١ ابريل ٢٠١٥م تقارير أنشطة اللجان المذكورة أعلاه، كما اعتمد المجلس الحاكم عدد من القرارات الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين، والتي لم يتضمن أيًا منها قرارات بشأن قضية النائبتين السابقتين مطر مطر وجواد فيروز، ولا قضية النائب المسقطه عضويته في العام الماضي أسامة التميمي.

٧. تعديلات على النظام الأساسي للاتحاد: وفقاً للمادة ٢٣ من النظام الأساسي، وافق مجلس الإدارة على تعديل قواعد وممارسات لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين المتعلقة بتعريف النصاب المطلوب من قبل اللجنة للقيام بمهامها. حيث سيكون التعديل كالتالي:

النصاب

مادة ٦

تعديل المادة رقم ٦ على النحو التالي:

"يجب تواجد ما لا يقل عن نصف عدد الأعضاء الممارسين لمهامهم لاكتمال النصاب القانوني للتداول واتخاذ القرارات".

٥. الاجتماعات التنسيقية الخليجية والعربية والإسلامية (٢٨-٢٩ مارس ٢٠١٥م):

شارك أعضاء وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين برئاسة سعادة النائب علي عبدالله العرادي النائب الأول لرئيس مجلس النواب - رئيس الوفد، في الاجتماعات التنسيقية البرلمانية مع وفود الدول الخليجية والعربية والإسلامية والآسيوية الشقيقة والصديقة، والتي عُقدت مع وفود دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد البرلماني العربي، وإتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يوم ٢٨ مارس ٢٠١٥م والجمعية البرلمانية الآسيوية يوم ٢٩ مارس ٢٠١٥م.

وتم خلال تلك الاجتماعات تنسيق المواقف والتشاور بخصوص القضايا ذات الإهتمام المشترك والتي طُرحت في اجتماعات الجمعية الثانية والثلاثون بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي، سواءً في ما يتعلق بمشروع وثيقة التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي، أو دراسة الطلبات المقدمة لإدراج بند طارئ على جدول أعمال الجمعية، وملء الشواغر في اللجان وغيرها.

وقد ترأس معالي السيد مرزوق علي الغانم رئيس مجلس الأمة بدولة الكويت الشقيقة كلاً من الاجتماع التنسيقي الخليجي والاجتماع التنسيقي للمجموعة العربية، حيث تم إقرار أهم بنود جدول الأعمال، ثم تلا السيد محمد راشد الشريقي من دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة – أهم المحاور الأساسية لتقرير اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي. وفيما يتعلق بالمناصب الشاغرة تم الاتفاق على مواصلة شغل الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين لمنصب عضوية اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الانسان والتي ستمثلها سعادة النائب د. جميلة منصور السماك كممثل أيضاً للمجموعة العربية خلفاً لسعادة العضو جميلة علي سلمان – النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى التي انتهت عضويتها في اللجنة يوم ٣١ مارس ٢٠١٥م. كما تم أيضاً الإتفاق على دعم التصويت لسعادة النائب علي عبدالله العرادي – النائب الأول لرئيس مجلس النواب (رئيس الوفد) صباح يوم ١ ابريل ٢٠١٥م لعضوية لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين، حيث فاز سعادتته بعدد ٢٨ صوت مقابل ٢٥ صوت لمنافسه من الفلبين، وذلك بعد انسحاب مرشح جمهورية السودان الشقيقة.

وفي اجتماع اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاسلامي، واجتماع الجمعية البرلمانية الآسيوية تم أيضاً مناقشة البنود الطارئة ومدى أولويتها للأوضاع الراهنة.

٦. الحلقات النقاشية الخاصة وورش العمل (٢٨ مارس – ١ أبريل ٢٠١٥م):

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الحلقات النقاشية الخاصة وورش العمل التي عقدت ضمن أعمال الدورة (١٣٢) لجمعية الاتحاد، وذلك على النحو التالي:

أ. اجتماع النساء البرلمانيات (٢٨ مارس ٢٠١٥م):

شاركت سعادة النائب د. جميلة منصور السماك في الاجتماع الحادي والعشرون للبرلمانيات الذي عُقد يوم ٢٨ مارس ٢٠١٥م حيث تم اسعراض اهم بنود جدول اعماله برئاسة السيدة م. ميناش ويليامز عضو برلمان ناميبيا ورئيس اللجنة التنسيقية للبرلمانيات.

وقد تم خلال الاجتماع التنويه بالدور الريادي التاريخي لهذا الاجتماع الذي يحتفل بالذكرى الثلاثون على تأسيسه. وقد احتفل الاتحاد البرلماني الدولي بهذه المناسبة رسمياً يوم ٣٠ مارس ٢٠١٥م بحضور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وأعضاء اللجنة التنسيقية للبرلمانيات وعدد كبير من برلمانيو وفود الدول الأعضاء في الاتحاد من الجنسين.

ب. اجتماع منتدى البرلمانيين الشباب (٢٩ مارس ٢٠١٥م):

عقد منتدى البرلمانيين الشباب اعماله يوم الأحد الموافق ٢٩ مارس ٢٠١٥م برئاسة السيد فيصل الطنجي عضو المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. وقد حضر أعمال المنتدى ٥٠ برلماني متوسط اعمارهم ٣٨ سنة. وقد تمت دعوة المشاركين من قبل السيدة ت. شيميزو من برلمان اليابان، إلى المشاركة في المؤتمر العالمي للاتحاد البرلماني الدولي المعني بالبرلمانيين الشباب في طوكيو خلال الفترة من ٢٧-٢٨ مايو ٢٠١٥م.

وقد أكد البرلمانيون الشباب المشاركون على أهمية دور المنتدى في عمل الاتحاد البرلماني الدولي، من خلال إبداء الرأي وتقديم التوصيات حول المواضيع المطروحة على جدول أعمال اللجان الدائمة الأربع في

الاتحاد، منوهين إلى أن المنتدى ألزم بعض البرلمانات بإشراك الشباب ضمن وفودها لتلبية شرط السقف العمري الموضوع لعضوية المنتدى (أقل من ٤٥ عام).

ومن جهة أخرى، اتفق رئيس و أعضاء المنتدى ضمن اجتماعهم المغلق على عقد اجتماعهم القادم في طوكيو قبل يوم واحد من انعقاد المؤتمر العالمي للبرلمانيين الشباب في مايو المقبل.

ج. تحقيق رؤية بكين: وجهة نظر الرجال (٢٩ مارس ٢٠١٥م):

شارك كلاً من سعادة النائب جميلة علي سلمان – النائب الثاني لرئيس مجلس الشورى، و سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين في الحدث الجانبي الذي نظمه الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع لجنة شؤون المرأة التابعة للأمم المتحدة بعنوان: "تحقيق رؤية بكين: وجهة نظر الرجال" يوم ٢٩ مارس ٢٠١٥م.

وقد أكد سعادة العضو د. سعيد أحمد عبدالله حسين في مداخلة لسعادته ضمن هذا الحدث، على حرص مملكة البحرين في ادماج مبدأ تكافؤ الفرص للمرأة في مختلف القوانين والتشريعات المطروحة، مع التركيز على مسألة ادماج الاحتياجات التنموية لها، الى جانب التمكين السياسي والاقتصادي والنهوض بمكانة للمرأة و ابرازها في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

وأضاف سعادته بأنه ايماناً بأهمية تمكين وتعزيز مشاركة دور المرأة في تطوير وتنمية مختلف القطاعات العاملة في مملكة البحرين، دفعت البحرين بإنشاء المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت ابراهيم ال خليفة قرينة جلالة الملك المفدى، وعملاً بالتعاون مع السلطة التشريعية في استحداث العديد من التشريعات والقوانين بهدف تمكين المرأة في مختلف المجالات واهمها التعليم، العنف، الإقتصاد، الإعلام والبيئة، والأهم من ذلك في مواقع صنع القرار.

كما نوه سعادته بالدور الهام والمحوري الذي تلعبه المرأة البحرينية في شتى المجالات، وأشار إلى ضرورة الإهتمام بتوعية المجتمع من أجل دعم ومساندة المرأة، من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الموجهة للأسرة والأفراد.

د. القضاء على مخاطر الحرب النووية بالإتفاق، الهجوم الإلكتروني أو تصعيد الصراع (١ أبريل ٢٠١٥م):

ألقت سعادة العضو سوسن حاجي تقوي عضو اللجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدولي كلمة في جلسة المناقشة التفاعلية بعنوان: "القضاء على مخاطر الحرب النووية بالإتفاق، الهجوم الإلكتروني أو تصعيد الصراع"، حيث أفادت بأن سباق التسلح النووي اصبح يشكل خطراً كبيراً على الأمن العالمي الشامل، وليس على أمن البلدان المجاورة للدول الطامعة في عضوية نادي الدول النووية في المنطقة فقط.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين عانت الكثير من التدخلات السافرة في شؤونها الداخلية، حيث أن استمرار التصريحات العدائية من دول الجوار حول الشؤون البحرينية يخالف مبادئ القانون الدولي والشرعية

الدولية وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي ومبادئ حسن الجوار (مرفق طيه نص الكلمة).

ورداً على مداخلة سعادتها، تقدمت عضو من مجلس الشورى الإيراني بمداخلة زعمت فيها باحترام جمهورية إيران الإسلامية لمبادئ حسن الجوار وكافة المعاهدات الدولية التي تمنع استخدام السلاح النووي.

هـ. لقاءات الوفد الثنائية على هامش أعمال الجمعية ١٣٢:

على هامش أعمال الجمعية ١٣٢ لاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة، إنقى رئيس وأعضاء وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بكل من رئيس وأمين عام الإتحاد البرلماني الدولي، ورئيس برلمان فينتام وعدد من الوفود البرلمانية لدول مجلس التعاون الخليجي وكلاً من ألمانيا، بلجيكا، بريطانيا، فرنسا، النمسا، سويسرا، السودان، الفلبين، استراليا، الهند، بنغلادش، اثيوبيا، الصين، اليابان، سنغافورة، باكستان، المكسيك، ودول أمريكا اللاتينية، حيث تم التأكيد على أهمية تنسيق المواقف والرؤى البرلمانية المشتركة على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية، تلبية لتطلعات الشعوب وتحقيق مستقبل أفضل لها.

وقد قام رئيس وأعضاء الوفد خلال تلك اللقاءات ببيان وتوضيح التطورات السياسية والإقتصادية في مملكة البحرين منذ بدء الإصلاح السياسي عام ٢٠٠٠م. كما شرح الوفد برئاسة سعادة النائب علي عبدالله العرادي النائب الأول لرئيس مجلس النواب حقيقة الأوضاع الأمنية في مملكة البحرين، والدور الذي تلعبه بعض القوى الإقليمية في تهديد أمن واستقرار مملكة البحرين، بالإضافة إلي الجهود التي بُذلت من مختلف الأطراف الحكومية والأهلية والشعبية في خلق حوار وطني شامل للخروج من الأزمة الأمنية التي تمر بها المملكة، ناهيك عن اكتساح وفد مملكة البحرين في حصولهم على مقعدين رئيسيين في لجان الإتحاد البرلماني الدولي.

٧. إجتماع رابطة الأمناء العامين للبرلمانات (٢٩ مارس – ١ أبريل ٢٠١٥م):

شارك سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري - أمين عام مجلس النواب أمين سر اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية في إجتماع رابطة الأمناء العامين للبرلمانات، والذي عُقد على هامش أعمال الجمعية ١٣٢ للاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة من ٢٩ مارس – ١ أبريل ٢٠١٥م، حيث تم تبادل النقاش مع أمناء عامي البرلمانات المشاركة حول الموضوعين الرئيسيين للدورة الحالية وهما: "العلاقات العامة والإعلامية" و"السياسة في البرلمان"، كما تم انتخاب نائب رئيس اللجنة التنفيذية للرابطة، حيث فاز بالمنصب أمين عام برلمان سويسرا.

الجدير بالذكر أن رابطة الأمناء العامين هي هيئة منفصلة مقرها في بريطانيا وفرنسا، وتقوم بالتعاون مع الإتحاد البرلماني الدولي لعقد اجتماعاتها الهادفة للأمناء العامين للبرلمانات على هامش أعمال الجمعيتين الرئيسيتين من كل عام.

١. القرارات الصادرة عن الجمعية ١٣٢ (١ أبريل ٢٠١٥م):

تم خلال الجلسة الختامية التي عقدت برئاسة السيد صابر حسين شوداري رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، وبحضور الأمين العام للاتحاد السيد مارتن شونغونغ، اعتماد كلاً من القرارات أدناه والتي تم إرفاقها ضمن مرفقات التقرير:

- قرار اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والأمن الدولي تحت عنوان: "الحرب الإلكترونية – تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين".
- قرار اللجنة الدائمة الثانية المعنية بالتنمية المستدامة والتمويل والتجارة تحت عنوان: "تشكيل نظام جديد لحوكمة المياه: تعزيز العمل البرلماني حول المياه".
- قرار اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان تحت عنوان: "القانون الدولي من حيث صلته بالسيادة الوطنية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحقوق الإنسان".
- قرار البند الطارئ حول "دور البرلمانات في مكافحة جميع الأعمال الإرهابية التي ترتكبها المنظمات مثل داعش وبوكو حرام ضد المدنيين الأبرياء، ولا سيما النساء والفتيات".
- وثيقة اعلان هانوي تحت عنوان: "أهداف التنمية المستدامة: تحويل الأقوال إلى أفعال".

٢. ملاحظات الوفد:

عبر رئيس وأعضاء الوفد عن اعتزازهم بتمثيل مجلسي النواب والشورى في أعمال الجمعية ١٣٢ للاتحاد البرلماني الدولي، كما أكدوا على أهمية تنسيق الجهود الخليجية والعربية في سبيل تقدم الصورة الحقيقية والمشرقة للأجهزة التشريعية في تلك الدول.

كما يتقدم رئيس وأعضاء الوفد إلى الزملاء في الأمانة العامة بمجلسي الشورى والنواب والشعبة البرلمانية على كل ما قاموا به من اجراءات لتسهيل السفر والإقامة وتزويد الوفد بالمعلومات والدراسات المتعلقة بأعمال الجمعية، وكافة الإجراءات الداعمة الأخرى سواء قبل انعقاد الاجتماع وأثناءه وبعد انتهائه.

وفي ختام الاجتماعات أثنى رئيس الوفد على الجهود المبذولة من قبل جميع الأعضاء والتي ساهمت في نجاح مهمته أثناء انعقاد أعمال الجمعية.

خامساً: المرفقات وتشمل:

١. الجدول الزمني العام للجمعية ١٣٢ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة.
٢. كلمة رئيس الوفد وبعض مداخلات أعضاء الوفد.
٣. ملف القرارات.
٤. الملف الإعلامي (يتضمن كافة الأخبار التي أرسلت ونشرت في الصحف المحلية).
٥. صور مختارة.



Inter-Parliamentary Union
For Democracy and Peace

محدث من قبل الإتحاد البرلماني الدولي
بتاريخ: ١٨ مارس ٢٠١٥م

الجدول الزمني للعام للجمعية ١٣٢٢ والاجتماعات ذات الصلة (هاتفي - فينتام ٢٨ مارس إلى ١ ابريل ٢٠١٥م)

الاجتماعات التنسيقية للمجموعات العربية والإسلامية والأميوية

٢٨ مارس ٢٠١٥، الساعة: ٣:٠٩ - ٣:٣٠ صباحاً في القاعة ٣، القاعة ٣٠٧/٣٠٥ المركز الوطني للمؤتمرات

المشاركون:

سعادة العضو جميلة علي سلمان، سعادة النائب د. جميلة السماك وسعادة النائب محمد الجوير

الاجتماع التيسيري الخليجي

٢٨ مارس ٢٠١٥، الساعة: ١١:٠٠ - ١٢:٠٠ القاعة ٣ الطابق الأرضي - فندق ماربوت هاتفي

المشاركون:

كافة اعضاء الوفد غير المرتبطين باجماع آخر.

الاجتماع البرلماني العربي

٢٨ مارس ٢٠١٥، الساعة: ١٢:٠٠ - ١٢:٠٠ القاعة ٣٠٧/٣٠٥ المركز الوطني للمؤتمرات

المشاركون:

كافة اعضاء الوفد غير المرتبطين باجماع آخر.

الجمعية البرلمانية الاممية

٢٩ مارس ٢٠١٥، الساعة: ١٥:٠٠ - ١٢:٠٠ في القاعة ٣٠٩ الطابق الثالث - المركز الوطني للمؤتمرات

المشاركون:

سعادة النائب علي عبد الله العزاوي وسعادة العضو د. سعيد احمد عبدالله

اجتماعات وروابط الامانة العامين للبرلمانات	فعاليات اخرى وندوات مفتوحة	الاجازات / المناسبات العامة	الاجتماعات العامة / الاجتماعات العامة	التاريخ
	<p>١٣٠٠٠٠ - ١٣٠٠٠٠ *مجموعة شركة التوزيع الاجتماعي Room 343, National Convention Centre</p> <p>١٣٠٠٠٠ - ١٣٠٠٠٠ *اللجنة التنفيذية Room 343, National Convention Centre</p>			<p>صباحاً</p> <p>الجمعة ٢٧ مارس ٢٠١٥م</p>



اجتماعات وابطاع الامانة القائمون للبركات	فعايليات اخرى والجلسات المناقشة	اللجان/ المناقشات العامة	الجمعية العامة/ المجلس العام	التاريخ
	<p>١٢.٠٠٠ - ١٤.٣٠ الجلسة التنفيذية Room 343, National Convention Centre</p> <p>١٨.٠٠٠ - ١٤.٣٠ الجلسة حقوق الإنسان للبرلمانيين Room 259, National Convention Centre</p> <p>١٨.٠٠٠ - ١٢.٠٠٠ *الجلسة الفرعية المعنية باتفاق التعاون المستقبلي بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي Room 343, National Convention Centre</p>			<p>بعد الظهر</p> <p>الجمعة ٢٧ مارس ٢٠١٥م</p>

٢

التاريخ	الجمعية العامة / المجلس الحاكم	اللجان / الأقسام العامة	فعايلات أخرى واجلسات البقعة	اجتماعات واطمة الإبناء العامين للبرلمانات
السبت ٢٨ مارس ٢٠١٥م		<p>١٢:٣٠ - ١٩:٣٠ اجتماع البرلمانات المشركون: سعادة النائب د. جميلة منصور السماك بالإضافة إلى البرلمانات غير المرتبطات باجتماعات أخرى.</p>	<p>١٨:٠٠ - ١٩:١٥ *اللجنة التنسيقية للبرلمانات Room 343, National Convention Centre ١٩:٠٠ - ١١:٠٠ *قبة مكتب اللجنة الدائمة المعنية بالبمقر ااطية وحقوق الإنسان Room 259, National Convention Centre المشركون: سعادة العضو جميلة على سلمان - عضو اللجنة ١١:٣٠ - ١٣:٠٠ *الاجتماع المشترك لرسام مكتب اللجان الدائمة والمجموعات الجوسياسية Room 259, National Convention Centre</p>	
صباحا				

اجتماعات وبيطمة الالات العامين للبريكالات	فعايات اأرى والجلسات المقتمة	البلجان/ المناقشات العامة	الجمعية العامة/ المجلس الحاكم	التاريخ
	<p>١٤:٠٠ - ١٥:٠٠ اجتماع مستقبلي وسكرتارية الوفود Room 309, National Convention Centre المشاركين: السيد على حسن الكزعلي أميرة حسين الطاطب صانق جعفر اسماويل</p> <p>١٤:٣٠ - ١٧:٣٠ المجموعة الاستشارية المعنية بمرض الايذ وصحة الأم وحيث الولاية والاطل Room 254, National Convention Centre</p> <p>١٤:٣٠ - ١٨:٠٠ الجنة حقوق الانسان للبرلمانيين Room 259, National Convention Centre</p> <p>١٥:٠٠ - ١٨:٠٠ الجنة المعنية بقتلنا الشرق الاوسط Room 343, National Convention Centre</p>	<p>١٤:٠٠ - ١٨:٠٠ اجتماع البرلمانيات Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة النائب د. جميلة منصور السالك بالإضافة الى البرلمانيات غير المرتبطات باجتماعات أخرى.</p> <p>حقل الافتتاح المكان: مقر الجمعية الوطنية بقتلنا. المشاركين: جميع أعضاء الوفد.</p>		<p>السبت ٢٨ مارس ٢٠١٥ م</p> <p>١٤</p>

اجتماعات رابطات الامم المتحدة اجتماعات الرباطات	فعاليات اخرى واجتماعات الملتقى	الامم المتحدة / المناقشات العامة	الجمعية العامة / المجلس الحاكم	التاريخ
<p>اجتماع رابطات الامم المتحدة للرباطات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المشاركون: سعادة السيد عديلة بن خلف الدوسري</p>	<p>*اللجنة التي جبهة للجمعية Room 207 A & B, National Convention Centre ١٢:٠٠ - ١٢:٣٠ مبنى البرلمان للشباب (يشترط مشاركة اعضاء تقل اعمارهم عن ٤٥ سنة بحسب البند ٤ من اللائحة الجبوية لعمل المنتدى، ويمكن مشاركة عضو آخر مهتم في المنتدى الشبابية غير مستوف لهذا الشرط على ان يحصل صفة مراقب فقط) Room 343, National Convention Centre المشاركون: سعادة العضو د. سعيد احمد عديلة</p>	<p>١٣:٠٠ - ١٣:٣٠ اللجنة الدائمة الاولى المعنية بالمسلم والامن الدوليين، مناقشة مشروع القرار حول: الحرب الاكثر ودية - تهديد خطير للسلم والامن العالميين Room 241, National Convention Centre المشاركون: سعادة العضو سوسن حاجي تقوي - عضو اللجنة سعادة النائب محمد حسن الجور ١١:٣٠ - ١١:٣٠ اللجنة الدائمة المعنية بقرن الامم المتحدة مناقشة تفاعلية بمناسبة الذكرى السبعون للامم المتحدة. Room 309, National Convention Centre المشاركون: سعادة العضو علي عديلة المرادي (رئيس الوفد) سعادة العضو جميلة علي سلمان</p>	<p>١٠:٤٥ - ١١:٠٠ المجلس الحاكم: National Convention Centre Banquet Hall, National Convention Centre جميع اعضاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى. المشاركون: جميع اعضاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى. Banquet Hall, National Convention Centre المشاركون: الجمعية: يوم المناقشة العامة ١١:٠٠ - ١٣:٠٠ National Convention Centre Banquet Hall, National Convention Centre المشاركون: جميع اعضاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى.</p>	<p>١١:٠٠ - ١٣:٠٠</p>

التاريخ	الجمعية العامة / مجلس الحكم	اللجان / اللجان العامة	فعاليات أخرى واجتماعات المقتبة	اجتماعات رابطه الامناء العاميين للبرلمانات
١٧٠٠٠ - ١٤٠٣٠ الجمعية العامة مناقشة عامة Banquet Hall, National Convention Centre جميع أعضاء الوفد غير المرشحين واجتماعات أخرى. المشاركين: Banquet Hall, National Convention Centre ١٧:٠٠٠ - ١٨:٠٠٠ قرار حول البند الطارئ المشاركين: جميع أعضاء الوفد غير المرشحين واجتماعات أخرى.	اللجنة الدائمة الثانية المفتوحة بالتموية المستدامة، التمويل والتجارية: صياغة القرار في الجلسة حول: "تشكيل نظام جديد لحكومة المياه: تعزيز العمل البرلماني من أجل المياه" Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة النائب علي عبدالله الرادي سعادة المظفر د. سعيد احمد عبدالله	لجنة تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني Room 343, National Convention Centre ١٤:٣٠ - ١٦:٠٠٠	اجتماع رابطه الامناء العاميين للبرلمانات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المشاركين: سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري	
١٧٠٠٠ - ١٤٠٣٠ الجمعية العامة مناقشة عامة Banquet Hall, National Convention Centre جميع أعضاء الوفد غير المرشحين واجتماعات أخرى. المشاركين: Banquet Hall, National Convention Centre ١٧:٠٠٠ - ١٨:٠٠٠ قرار حول البند الطارئ المشاركين: جميع أعضاء الوفد غير المرشحين واجتماعات أخرى.	اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالمسلم والأمن الدوليين: صياغة القرار في الجلسة حول: "الحرب الإلكترونية" Room 309, National Convention Centre المشاركين: سعادة المظفر سويحان تقي - عضو اللجنة سعادة النائب محمد حسن الجوير	لجنة حقوق الامن للبرلمانيين Room 259, National Convention Centre ١٤:٣٠ - ١٨:٠٠٠	اجتماع رابطه الامناء العاميين للبرلمانات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المشاركين: سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري	

١٧٠٠٠ - ١٤٠٣٠

١٧٠٠٠ - ١٤٠٣٠

التاريخ	الجمعية العامة / المجلس الحاكم	البيان / المناقشات العامة	قضايا أخرى واجتماعات البقعة	اجتماعات رابطة الامم المتحدة العامين للبرلمان
الابتداء	<p>الجمعية العامة / المجلس الحاكم</p> <p>١٣:٠٠ - ١٤:٠٠</p> <p>الجمعية العامة</p> <p>مناقشة حول البند الطلعي (١٠:٣٠ - ١١:٠٠)</p> <p>- مواصلة المناقشة العامة (١٣:٠٠ - ١٤:٣٠)</p> <p>Banquet Hall, National Convention Centre</p> <p>المشاركون:</p> <p>جميع أعضاء الوفد غير المرتبطين باقتضات أخرى.</p>	<p>اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الإنسان: حول موضوع "القانون الدولي من حيث صانعه بالسيادة الوطنية، عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحقوق الإنسان" صياغة القرار في الجلسة" (استكمال العمل السابق في الجلسة ١٣١)</p> <p>Room 241, National Convention Centre</p> <p>المشاركون:</p> <p>سعادة العضو جبهة علي سلمان - عضو اللجنة سعادة النائب د. جميلة منصور السالك</p> <p>١٣:٠٠ - ١٤:٣٠</p> <p>اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالسلم والامن الدوليين: استكمال صياغة القرار في الجلسة حول: "الحرب الالكترونية"</p> <p>Room 309, National Convention Centre</p> <p>المشاركون:</p> <p>سعادة العضو سوسن حاجي تقي - عضو اللجنة سعادة النائب محمد حسن الجوار</p>	<p>١٣:٠٠ - ١٤:٣٠</p> <p>لجنة حقوق الانسان للملتين</p> <p>Room 259, National Convention Centre</p>	

الابتداء ٣٠ مارس ٢٠١٥ م

التاريخ	الجمعية العامة / المجلس الحاكم	اللجان / المناقشات العامة	فعاليات أخرى واجتماعات الختلفة	اجتماعات واطحة الامم الاجتماعيين للبرلمانات
بعد النظر	<p>١٤:٣٠ - ١٨:٣٠ الجمعية مواصلة المناقشة العامة Banquet Hall, National Convention Centre المشلكون: جميع اعضاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى.</p>	<p>١٤:٣٠ - ١٨:٣٠ اللجنة الدائمة الثانية المعنية بالتنمية المستدامة، التمويل والتجارة - مناقشة اتفاقية حول: متابعة قرار الاتحاد البرلماني الدولي حول حوكمة المياه - المضي به قدماً - نظام صياغة القرار في الجلسة Room 241, National Convention Centre المشلكون: سعادة العضو د. سمير أحمد عبدالله</p>	<p>١٤:٠٠ - ١٦:٠٠ مكتب اللجنة الدائمة الاولى المعنية بالسلم والامن الدوليين Room 259, National Convention Centre المشلكون: سعادة العضو سوسن حاجي تقوي - حفي اللجنة</p> <p>١٤:٣٠ - ١٨:٣٠ * اللجنة المعنية بصياغة البنية الطارئ Room 343, National Convention Centre</p>	

الاثنين ٣٠ مارس ٢٠١٥م

اجتماعات وابطال الأمانة العامة للبرلمانات	مقارنات أخرى والجلسات العامة	اللجان/ الاجتماعات العامة	الجمعية العامة/ المجلس الحاكم	التاريخ
<p>اجتماع رابطة الأمانة العامة للبرلمانات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المشاركين: سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري</p>	<p>مجموعة الفرائز الاجتماعية Room 343, National Convention Centre مجموعة ميسري قريش Room 254, National Convention Centre اللجنة التنفيذية * Room 343, National Convention Centre</p>	<p>اللجنة الدائمة الثالثة المستقلة بالديمقراطية وحقوق الإنسان مناقشة تعاقبية حول تنفيذ قرار الاتحاد البرلماني الدولي لعام ٢٠١٢م حول: "الحصول على الخدمات الصحية كحق أساسي: دور البرلمانات في مواجهة التحديات الرئيسية لضمان صحة المرأة والطفل" Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة العضو جميله علي سلمان - عضو اللجنة سعادة النائب د. جميلة منصور السماعيل ١٣:٠٠ - ١٤:٠٠ اللجنة المعنية بقرارات الأمم المتحدة - مراجعة للبيانات الميدانية للاتحاد البرلماني الدولي للتحقق من التفاعل بين الطرق الوطنية للأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية، وتقديم البرلمانات، "القرارات التأسيسية لتعميم أهداف التنمية المستدامة في عملها" المشاركين: سعادة النائب علي عبدالله المرادي - Room 309 ١١:٣٠ - ١٣:٠٠ اللجنة الدائمة الأولى المعنية بالعلم والأمن الدوليين: اعتماد مشروع القرار Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة العضو سوسن حاجي تكري - عضو اللجنة سعادة النائب محمد حسن الجوير ١٤:٣٠ - ١٢:٣٠ حدث جانبي "التطور بشأن الامتثال لالتزامات اللجنة لصحة المرأة والطفل والمراقبة" Room 305 & 307, National Convention Centre المشاركين: سعادة العضو جميله علي سلمان - عضو اللجنة سعادة النائب د. جميلة منصور السماعيل</p>		<p>الثلاثاء ٢١ مارس ٢٠١٥م</p>

اجتماعات رابطة الامم العالمين للبرلمانات	قضايا اخرى واجتماعات المنطقة	البنجان / المنظمات العامة	الجمعية العامة / مجلس النكام	التاريخ
<p>١٧:٣٠ - ١٥:٠٠ اجتماع رابطة الامم العالمين للبرلمانات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المطار كوين: سعادة السيد عبدالله بن خلف الدوسري</p>	<p>١٦:٣٠ - ١٤:٠٠ * اللجنة التنسيقية للبرلمانات Room 343, National Convention Centre * مكتب اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الأمم المتحدة ١٦:٣٠ - ١٤:٣٠ * لجنة حقوق الانسان للبرلمانيين ١٨:٠٠ - ١٤:٣٠ Room 259, National Convention Centre * اللجنة المعنية بقضايا الشرق الأوسط ١٦:٠٠ - ١٧:٠٠ Room 343, National Convention Centre</p>	<p>١٧:٠٠ - ١٨:٣٠ اللجنة الدائمة الثنائية المعنية بالتنمية المستدامة، التمويل والتجارة - اعتماد مشروع القرار Room 241, National Convention Centre المطار كوين: سعادة الضيف د. سعيد احمد عبدالله</p>	<p>١٨:٣٠ - ١٤:٣٠ الجمعية: اعتماد قرار البنك الطارئ واختتام المناقشة العامة Banquet Hall, National Convention Centre المطار كوين: جميع اصحاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى.</p>	<p>١١</p>

الثلاثاء ٣١ مارس ٢٠١٥ م

اجتماعات واطحة الازمان العامين البرلمانات	فعاليات اخرى والجلسات المقتمة	الاجتماعات العامة	الاجتمعة العامة / المجلس الحاكم	التاريخ
<p>١٧:٣٠ - ١٠:٠٠ اجتماع رابطة الازمان العامين البرلمانات Rooms 305 & 307, National Convention Centre المشاركين: سعادة السيد عيالله بن خلف الدوسري</p>		<p>١١:٠٠ - ٠٩:٠٠ اللجنة الدائمة الثالثة المعنية بالديمقراطية وحقوق الانسان مناقشة حول "الديمقراطية في العصر الرقمي" والتهدد للخصوصيات والحريات الفردية" Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة العضو جبهة علي سلمان - عضو اللجنة سعادة النائب د. جميلة منصور المساك</p> <p>١٣:٣٠ - ١١:٣٠ مناقشة تفاعلية حول "التفاقية حقوق الطفل ٢٥ علما: هل حياة الاطفال افضل؟" Room 241, National Convention Centre المشاركين: سعادة العضو جبهة علي سلمان سعادة النائب د. جميلة منصور المساك</p>	<p>١٣:٠٠ - ٠٩:٠٠ المجلس الحاكم قرارات حقوق الانسان للبرلمانيين. - تقارير حول الاجتماعات المتخصصة. Banquet Hall, National Convention Centre المشاركين: جميع اعضاء الوفد غير المرتبطين باجتماعات اخرى.</p>	<p>الأربعاء ١ ابريل ٢٠١٥ م</p>

التاريخ	الجمعية العامة / المجلس الحاكم	اللجان/ اللجان العامة	فعاليات أخرى واجتماعات المناقشة	اجتماعات رابطه الافراد الخاصين للبرلمانات
<p>الأربعاء ١ أبريل ٢٠١٥م</p>	<p>١٧:٠٠ - ١٤:٣٠ المجلس الحاكم Banquet Hall, National Convention Centre الممثلون: جميع أعضاء الوفد غير المرتبطين واجتماعات أخرى.</p> <p>١٨:٣٠ - ١٧:٠٠ الجمعية - اعتقاد القرارات - تقارير اللجان الدائمة - الوثيقة الختامية للمناقشة العامة - الجلسة الختامية Banquet Hall, National Convention Centre الممثلون: جميع أعضاء الوفد غير المرتبطين واجتماعات أخرى.</p>	<p>١٤:٣٠ - ١٢:٣٠ مناقشات متفرقة حول "التقرير البرلماني العالمي" المقبل. Room343, National Convention Centre الممثلون: أعضاء الوفد غير المرتبطين واجتماعات أخرى.</p> <p>١٥:٠٠ - ١٢:٣٠ فعالية جانبية حول "القتضاء على مخاطر الحرب النووية بالاتفاق"، الهجوم الإلكتروني أو تصعيد الصراع" Room309, National Convention Centre الممثلون: سفارة المغرب سوسن حاجي توكي - عضو اللجنة سفارة النائب محمد حسن الجور</p>		

كلمة

السيد/ علي عبدالله العرادي النائب الأول لرئيس مجلس
النواب

حول " دور البرلمانات في متابعة تطبيق أهداف التنمية
المستدامة "

أمام

الجلسة العامة للدورة الثانية والثلاثين بعد المائة لجمعية
للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة

هانوي - جمهورية فيتنام الاشتراكية

28 مارس - 1 ابريل 2015م

23 مارس 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين

صاحب المعالي السيد الرئيس،،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،،
الأخوة والأخوات،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسعدني بدايةً أن أرحب بكم في أعمال الدورة الثانية والثلاثين بعد المائة لجمعية
الاتحاد البرلماني الدولي، كما أود أن أتقدم باسمي وباسم أعضاء وفد الشعبة
البرلمانية لمملكة البحرين بجزيل الشكر والتقدير إلى جمهورية فيتنام الاشتراكية
الصديقة حكومة وشعباً على استضافتها هذه الاجتماعات لما لها من أهمية بالغة
على صعيد تعزيز العمل البرلماني وتوثيق التعاون بين البرلمانات الأعضاء في
الاتحاد، والشكر موصول أيضاً إلى الاتحاد البرلماني الدولي وكافة منتسبيه على
حسن التنظيم، متمنين أن تحقق أعمال هذه الدورة غايتها المرجوة.

معالي الرئيس،،،
السيدات والسادة الحضور،،،

منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (مؤتمر قمة الأرض) ، 1992،
اختلفت البشرية طريقاً نحو الرفاه مروراً بأهداف الألفية و وصولاً إلى الوثيقة
الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو+20 في عام 2012م،
بعنوان (المستقبل الذي نريد) والتي شكلت أساساً لانطلاق أهداف (التنمية
المستدامة -SDGs) القابلة للتطبيق عالمياً عن طريق تحقيق التكامل بين الجوانب
الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ومواصلة التعاون في الميادين الاقتصادية
والتكنولوجية، وفقاً لخطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015 .

لقد تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الوثيقة الختامية لمؤتمر التنمية المستدامة ريو+20 ، في قرارها رقم (288/66)، والتي أشارت في الهدف الأول إلى (القضاء على الفقر)، وأكدت في الهدف السابع على ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة والمستدامة، ودعت في الهدف التاسع إلى الاهتمام بالبنية التحتية، كما تناولت الأهداف الأخرى موضوعات حماية حقوق الإنسان، وبناء المؤسسات وتحقيق المساواة والعدالة والشفافية والمساءلة وتمكين المرأة.

ولا يفوتنا هنا التأكيد على أهمية تحقيق الأهداف الإنمائية الثمانية التي تم إقرارها حتى عام 2015م، فوفقاً لتقرير عام 2014م حول ما تحقق على أرض الواقع من الأهداف الألفية، فقد تم إحراز الكثير، الأمر الذي أدى إلى رفع مستوى الخدمات التي تقدمها الحكومات لشعوبها، حيث نجحت دول العالم في تخفيض مستوى الفقر المدقع إلى النصف منذ عام 1990م، وأصبح الوصول إلى مصادر المياه الصالحة للشرب ممكناً بالنسبة لأكثر من 2.3 مليار شخص، كما يجري العمل في العديد من الدول النامية على إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين الذكور والإناث في مختلف المجالات ولاسيما حق التعليم. واستمرت الزيادة في المشاركة السياسية للمرأة، حيث تجاوزت الـ 30% في إحدى غرفتي البرلمان في 46 بلداً على الأقل في عام 2014م، إلا أن تنفيذ المشروعات التي تترجم الأهداف الألفية على أرض الواقع لا يزال غير مكتمل، مما يحتم على جميع دول العالم تكثيف الجهود من أجل تحقيق جميع أهداف الألفية والانطلاق نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة اللاحقة.

معالي الرئيس،،،
السيدات والسادة،،،

استجابة لطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن إجراء تقييم دوري للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فقد عملت مملكة البحرين منذ إعلان الأمم المتحدة عن أهداف الألفية لعام 2000م، على الوفاء بكافة التزاماتها الدولية وسعت جاهدة من أجل تحقيق الأولويات الإنمائية الأكثر إلحاحاً في العالم، كحماية المجتمع من الإرهاب والعنف، وتوفير التعليم الملئم والخدمات الصحية والإسكانية المناسبة لمختلف فئات المجتمع، بالإضافة إلى تمكين المرأة في شتى المجالات، وحماية البيئية من التلوث، وذلك حفاظاً على صورتها المشرقة التي تبنتها للقضايا التنموية الاقتصادية والاجتماعية على مختلف الأصعدة الوطنية

والدولية. ومما لاشك فيه أن الموقف الايجابي لمملكة البحرين نحو أهمية تحقيق أهداف الألفية انعكس في ترجمة ذلك على رؤيتها وأهداف استراتيجيتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030م.

معالي الرئيس،،
السيدات والسادة،،

يقع على عاتق المجالس التشريعية الوطنية الدور الأكبر في ترجمة الأهداف الإنمائية إلى تشريعات وطنية من خلال تفعيل الأدوات الرقابية، وتشجيع حكوماتها على وضع الاستراتيجيات الوطنية الفاعلة وتوفير الموارد المالية الكافية لتنفيذ مشروعاتها التنموية، واتباع سياسات اقتصادية واجتماعية كفيلة بتحفيز التنمية المستدامة، مع مواصلة إصلاح مؤسساتها وتعزيز مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ولعل نافذة القول أن تحقيق مجتمع يرفل في أثواب الرفاه في ظل التحديات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية التي تمر بها معظم دول العالم لهو غاية نبيلة في حد ذاتها، ولكن ادراك ذلك على أرض الواقع وتحويل هذه الأقوال الى افعال حقيقية قابلة للتحقيق ومن ثم القياس يتطلب تضافر كافة الجهود بين مكونات أي دولة وخاصة التعاون الوثيق بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

لا يسعني ختاماً إلا التأكيد على أهمية مواصلة التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لتقديم الدعم الفني للبرلمانات الأعضاء لمواجهة المتغيرات والتحديات التي تعيق تنفيذ اهداف التنمية المستدامة، كما ندعو أن تعمل البرلمانات الوطنية على استمرار تقويم أدائها للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة سعادة النائب سوسن حاجي تقوي

في الفعالية الجانبية حول "القضاء على مخاطر

الحرب النووية بالاتفاق، الهجوم الالكتروني أو تصعيد الصراع"

١ ابريل ٢٠١٥م

على هامش أعمال الجمعية ١٣٢ هانوي - فيتنام

السيد رئيس اللجنة،

صباح الخير،

- أتمنى في بداية انعقاد اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، واجتماع هذه اللجنة المهمة، النجاح والتوفيق لأعمال المشاركين بالمؤتمر، وما سيسفر عنه من توصيات وقرارات.
- يمثل سباق التسلح النووي خطرا كبيرا على الأمن العالمي الشامل، وليس أمن البلدان المجاورة للدول الطامعة في عضوية نادي الدول النووية في المنطقة.
- وليس خافيا على أعضاء اللجنة الكرام أن مملكة البحرين، وهي إحدى الدول العربية الواقعة على الضفة المقابلة للخليج العربي، المقابل للجمهورية الايرانية، والتي عانت كثيرا من التدخلات الايرانية السافرة في الشؤون البحرينية، واستمرار التصريحات العدائية الايرانية حول الشؤون البحرينية وبما يخالف مبادئ القانون

الدولي والشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة التعاون الإسلامي ومبادئ حسن الجوار.

السيد رئيس اللجنة،

• أتحدث اليوم باجتماع لجنتم الموقرة وايران تقرب من التوصل الى اتفاق مع القوى العظمى حول البرنامج النووي الإيراني، وهو البرنامج الخطير الذي قد يطلق سباق التسلح النووي في الشرق الأوسط.

• ان أيّ اتفاق بين هذه الدول على إجازة دخول ايران للنادي النووي يعني إطلاق الضوء الأخضر لمختلف الدول العربية والاسلامية للدخول في سباق التسلح وذلك خشية من الاستغلال السلبي للقيادة الايرانية للبرامج النووية والتي ستستخدم بلا شك لأمر غير سلمية.

• وانني هنا أسجل وجود الكثير من المخاطر من إجازة استخدام ايران للطاقة النووية، لأن ذلك سيغير الحسابات السياسية والعسكرية في المنطقة العربية والاسلامية التي تموج بكثير من المخاطر والتحديات، وآخرها ما يجري حالياً من حملة عسكرية تقودها مجموعة من الدول العربية والاسلامية لحماية الشرعية الدستورية في جمهورية اليمن ضد التمدد الايراني والميليشيات الحوثية التي تهيمن على مفاصل الدولة والمؤسسات الدستورية.

السيد رئيس اللجنة،

• إن الدول المجهزة بمخزون من الأسلحة النووية تميل إلى اتخاذ مخاطر أكبر وتتصرف بتهور بسبب شعورها المتزايد بالحصانة. وعلى سبيل المثال ما يجري حالياً مع بعض الدول التي تجسّد مثل هذا التصرف وليس هناك سبب للاعتقاد بأن إيران ستتصرف بشكل

مختلف. ولقد هددت بعض تلك الدول ممن تمتلك ذلك المخزون من الصواريخ المحملة بالرؤوس النووية جارتها في مناسبات عديدة.

- من الضروري أن تكون الاتفاقية التي يتمّ التفاوض حولها في الوقت الحاضر مع ايران أن تنص صراحة على منع ايران من الحصول على سلاح نووي.
- وإن أصبحت إيران دولة نووية فإنها ستعجل من انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، الأمر الذي سيشكل غيمة سوداء هائلة حول المنطقة.

وشكراً السيد الرئيس،،،

اجتماع الجمعية ١٣ للاتحاد البرلماني الدولي
(هانوي ٢٨ مارس - ١ أبريل 2015 م)

"رد على كلمة سعادة عضو مجلس الشورى سوسن تقوي من قبل ممثل إيران"

وفي رد ممثل مجلس الشورى الايراني على كلمة سعادة عضو مجلس الشورى سوسن تقوي والتي ذكر فيها بأن كلمة ممثل البحرين الموجهة ضد إيران تتناقض مع مبادئ العلاقات الدولية. وأن أمن مملكة البحرين واستقرارها مهم بالنسبة لإيران ونحن نؤمن بأن مشاكل البحرين هي مشاكل داخلية وأن على البحرين حل مشاكلها داخلياً من خلال الحوار مع الأطراف المعنية.

وأود أيضاً البيان بأن المفاعل النووية الإيرانية وجدت لأغراض سلمية وسوف تلتزم إيران بكافة الشروط والمعايير الدولية لضمان وتأمين كل ما يخص ذلك إضافة إلى تأمين أمن وسلامة المنشآت النووية.

(Final plenary sitting of the Assembly, 1st April 2015)

نقاط التحدث لمقرر اللجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدوليين

السيدة سوسن تقوي (البحرين)

الجلسة العامة الختامية للجمعية ١٣٢

الحرب الإلكترونية: تهديد خطير للسلم والأمن العالمي

زميلاتي وزملائي الحضور،،،

السلم عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أنا هنا اليوم لأرفع لكم نتائج مداوالات اللجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدوليين، التي أوكلت لها مهمة مناقشة البند ٤ من جدول أعمال الجمعية، وإعداد مشروع القرار ذو الصلة بالبند حول موضوع "الحرب الإلكترونية: تهديد خطير للسلم والأمن الدوليين".

مقرري هذا البند هما كلا من السيد نورالدين لارزق من المغرب والسيد خوسيه - كارلوس ماهيا من الأوروغواي اللذان قاما بإعداد مسودة قرار ومذكرة توضيحية مصاحبة للمسودة. وهذا العمل تطلب الكثير من الوقت والجهد وأنتهز هذه الفرصة لأقدم جزيل الشكر مجدداً للمقررين المشاركين.

الزملاء الأعزاء،،،

شارك ٣٢ متحدث في المناقشة عندما بدأت اللجنة الدائمة للسلم والأمن الدوليين أولى جلساتها يوم الأحد.

وقد تمت صياغة القرار في الجلسة العامة يومي ٢٩ و ٣٠ مارس كما نظرت اللجنة بعناية تامة لعدد ١٤٩ تعديل مقدم من ١٨ عضو برلمان، كذلك من اجتماع النساء البرلمانيات.

كما نظرت اللجنة في مشروع القرار والتعديلات المقترحة بدقة شديدة، وقامت بكل ما في وسعها لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التعديلات في المشروع. في المحصلة النهائية وتم الأخذ بما يقارب ٦٠٪ من التعديلات المقترحة، والكثير من المداوالات التي دارت بين المشاركين.

لقد عملت اللجنة بالفعل بطريقة متعاونة جداً وفعالة. ونحن ممتنين بكثير من هذا النجاح إلى رئيس اللجنة السيد ريزيريتي تاو من جنوب أفريقيا، والذي أود أن أوجه له جزيل شكري.

زملائي الأعضاء،،،،

لقد بحثت اللجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدوليين صباح أمس مشروع قرار موحد، واعتمد بالتزكية نص القرار بأكمله وبلا شك، انكم توافقوننا بشدة بأن مسودة القرار جاءت متميزة في صياغتها.

ولكنني أود أن اسلط الضوء على تحفظين اثنين:

-أعربت كوبا تحفظها على الفقرة ١٠ من الديباجة، وعلى الفقرة ١٧ من منطوق القرار لأنه يشير الى العهد الدولي التي لم تكن كوبا طرف فيها.
-أعربت فنزويلا تحفظات على استخدام كلمة "الحرب الإلكترونية".

زملائي الأعضاء،،،،

نص القرار كما وافقت عليه اللجنة الدائمة المعنية بالسلم والأمن الدوليين أمامكم الآن. ويحدوني الأمل أن تلقى هذه المودة نفس الاستجابة الفاعلة التي تعاملت معها اللجنة.

وشكراً لكم.

